ابن العلا في الصحاح قال سمعت اعرابيا يقول فلان لغوب جاته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاته كتابي فقال اليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق **قوله** فهما خطوط الخ قال التفتازاني يجوزان يكني باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشيا كثيرة باعتبار كونها في تاويل ما تقدم كما يكني عن افعال كثيرة سابقة بلفظ فعل لقصد الاختصار يقول للرجل نعم ما فعلت وقد ذكر لك افعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول له ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في اسم الاشارة اكثر واشهر ولهذا قال رؤبة اردت ذلك واردفه بلفظ ويلك على عادة العرب تحقيرا وتنبيها وفي الاساس ثم مولع ملمع وفرس مولع وفي لونه تولع وهو استطالة البلق وقال الاصمعي اذا كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع ولعه جعله مخططا وقيل هذين البيتين قود ثمان مثل امراس الابق والقود بفتح القاف وسكون الواو الخيل الامراس جمع مرس والمرس جمع مرسه وهي الحبل والابق بفتح البا الموحدة القنب اي افراس طوال الظهور والاعناق مثل حبال القنب **قوله** فرفعوا الفاعل يعني فاعل الولادة والفصاحة والحشر بالاسما الجامدة التي هي الاب والعرب والعرفج لانها معنى الوالد والفصحا والحشر وكل من هذه لو وقع هنا لرفع مستترا فيه فاعلا له **قوله** ابلغ مما ذكرنا من تنزيلهم من بيان لما ذكرنا وضمير هو في وهو تنزيلهم عايد الى ابلغ **قوله** وقد تقدم ذلك يجي في الباب الرابع في اقسام العطف **قوله** وحصول ان الخفيفة وصلتها مسدهما سدها في باب عسى اما تيدان الخفيفة وصلتها مسد الجزئين في باب عسى على قول ابن مالك ان عسى حينئذ ناقصة لا على ما يفهم من كلامهم انها فعل تام مسند الى ان والفعل **قوله** تقول عجبت من قيامك هذا شروع في امثلة التنبيه الثاني على الترتيب المتقدم **قوله** ومثله في ذلك لعل بعين ان لعل مثل عسى في سد ان الخفيفة مع صلتها مسد جزئيها وفي امتناع سد ان المشددة مع صلتها مسدهما **قوله** ورمح الفتى الى اخره تقدم الكلام عليه في حرف الميم عند الكلام عليما **قوله** ما ان رايت ولا سمعت بمثله هذا صدر بيت لدريد بن الصمة وقيل للخنسا وعجزه يوما بها في ابنق جرب وتبع البيت بكماله في نسخ كثيرة وبعده متبذلا تبدو محاسنه يضع الهنا مواضع النقب والمتبذل بالذال المعجمة غير المصون والهنا بكسر الها والمد القطران والنقب بضم النون وسكون القاف بعدها موحدة جمع نقبة وهي اول ما يبدو من الجرب متفرقا والهاني الطالي بالهنا والاينق بتقديم المثناة التحتية على النون جمع ناقة واصلها نوقة فلما جمع على افعل صار انوقا فاستثقل الضم على الواو فقدمت وقلبت يا **قوله** ومن اولها على المعنى لم يحتج الى هذا الضمير في اولها للاالتي في لا يبتين اللذين اكد فيهما المضارع بالنون بعد لا النافية في بعض النسخ اولهما والضمير لمثلي الا ان قوله تعالى لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة على تاويله بالنهي ان كان صفة لفتنة فلا بد من اضمار القول اي مقولا فيها لا تصيبن وان كان غير صفة فالنهي وان كان للفتنة الا ان المراد

نهي

نهي القوم عن التعرض للظلم الذي هو سبب اصابة الفتنة **قوله** وقد تقدم البحث فيها مفصل ذلك في الباب الاول في الكلام على ان المكسورة المشددة **قوله** ولكنها لما كانت الضمير في لكنها ان كانت واعطيت لاي في نحو اغفر لنا ايتها العصابة وفي حكمها لاي المستعملة في الندا واراد بموجب البنا موجب بنا المنادي وهو وقوعه موقع حرف الخطاب **قوله** واما نحو العرب في المثال هكذا وقع في بعض النسخ وهو الذي رايناه بخط المصنف وفي بعضها واما نحن العرب في المثال وهو اظهرها لانه المثال الذي لا العرب لا نحوه ولان نحن العرب نفس المثال لا فيه **قوله** بنا باب حذام في لغة الحجاز على الكسر تشبيها له بنزال يريد بباب حذام ما كان على وزن فعال من اعلام الاعيان المؤنثة سوا كان في اخره را ام لم يكن وحذام بالحا والذال المهملتين علم على امراة وانما قال في لغة الحجاز لان اكثر بني تميم على ان ذوات الرا من هذا القسم مبنية على الكسر للوزن والعدل المقدر كحضار وغير ذوات الرا كقطام معربة غير منصرفة للتانيث والعلمية واقلهم على ان جميع هذا القسم غير منصرف من ذوات الرا كان اولا قال الربعي وعلة بنا الحجازيين له تضمنه معنى ها التانيث وقيل شبهه بنزال من اربعة اوجه الوزن والعدل والتعريف والتانيث وهذا بنا على قول الاكثر ان نزال اسم لمنازلة لا لانزل كما قال البعض وذهب المبرد الى انها بنيت لتوالي العلل لانها كانت ممنوعة الصرف للعلمية والتانيث فلما زادوا العدل بنوا اذ ليس بعد منع الصرف الا البنا **قوله** باليت حظي الى اخره الجرا بفتح الجيم والدال المهملة والعقر العطية **قوله** جالت لتصرعني الخ هذا البيت في فرس بحث بالشاعر فامرها بالرفق ويقع في بعض نسخ المغني جالت من الجولان وهو الذي رايناه في نسخة المصنف وفي بعضها جاءت من المجي وفي الصحاح اقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف وفي بعض النسخ اني امرؤ قتلي وهو الذي رايناه بخط المصنف وفي الشرح والذي رايته في نسخة صحيحة من شعر امرئ القيس مقروة على الامام ابي زكريا التبريزي وعليها خطه بانها قريت عليه قراة تصحيح وضبط جالت من الجولان واقصدي بكسر الصاد والدال المهملتين من القصد وهو الرفق **قوله** وليس كذلك اذ ليس فعله فاعلا وفاعله حتى يكون مفعولا عن واحدهما **قوله** والدهر بالانسان دواري هذا عجز بيت صدره اطربا وانت قنسري وقد تقدم الكلام عليه في حرف الالف ولو اقوى لكان اولى الاقوا في علم القوافي هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر والقصيدة التي منها هذا البيت مكسورة الروي وانما كان الاقوا اولى وان كان عيبا في القافية لانه اسهل مما ذكر لان فصحا المتقدمين استعملوه كثيرا وفي الشرح وقد رايت في نسخة هذه الكلمة وهي حذام مضبوطة على الميم فيكون هذا الشاعر قد اقوى **قوله** بنا ايه اي بنا اوان **قوله** بنا حاشاي وتلن حاشاه تقدم الكلام على هذا في حرف الحا المهملة **قوله** العاشر اعطا الحرف حكم مقاربه في الشرح هذا لا مدخل له في الاعراب

بزي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)